

الأدب السابع: أدب التثاؤب | تقريب شرح (الآداب العشرة) للشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله تعالى السابع السابع رد التثاؤب ما استطعت وامسك بيدك على فيك ولا تقل اه اه تذكر المصنف وفقه الله الادب السابع من الاداب العشرة وهو يتعلق بادب التثاؤب. وفيه ثلاث مسائل - [00:00:00](#)

فالمسألة الاولى في قوله رد التثاؤب ما استطعت. والتثاؤب هو خروج هواء من الفم دون نفخ. خروج هواء من الفم دون نفخ فاذا اندفع ذلك الهواء من جوف العبد امر بان يرده. ورده هو حبس - [00:00:21](#)

وكتمه ورده هو حبسه وكتمه فيكتمه ما استطاع الى ذلك سبيلا بان يجمع نفسه على انفاسه بان يجمع نفسه على انفاسه حتى لا سارع فتخرج على تلك الحال المعروفة بين الناس. والمسألة الثانية في قوله وامسك بيد - [00:00:53](#)

علافك اي اقبض بيدك على فيك محكما ثبوتها عليه. لئلا تتمادى فتفر فاك على وجهك مستقبل مستشنع واكمل ما يستعمل من اليدين هنا ما يناسب الحال فان كان الفم مطيبا - [00:01:24](#)

ليست فيه رائحة كريهة ولا يتصاعد منه ما يستقدر استعمال يمينه وان كان يخرج منه لعة او غيرها ما يستقدر ويستقبح مما هو اذى استعمال يسراه والاكمل استعمال ظاهر اليد. دون باطن الكف. في قلب يده - [00:02:00](#)

ويضعها على فيه. لان لا تباهر باطن الكف. فان كانت الكف يمنى كان يباشر بها اكله وشربه فالاولى الا يجعل باطنها على فيه وان كانت اليسرى كانت اخرى بقلب كف - [00:02:34](#)

ان يباشر بظاهرها لان لا يكون في باطنها شيء مما يستقدر من رائحة دفع حاجة وازالتها او نحو ذلك والمسألة الثالثة في قوله ولا تقل اه اه وهو صوت يصدر وهو صوت يصدر اذا تمادى المتثاؤم - [00:02:57](#)

نائب في ثغري فيه. فانك تسمع من كبس عليه التثاؤب فاستجاب لداعيه يتوضأ به التثاؤب ممتدا. حتى يخرج منه هذا الصوت. او نحوه. ووقع في رواية البخاري ها ها والغالب في حال الناس - [00:03:26](#)

اه اه وهي رواية ابي داود. ومثل هذا مما يستقبح يبين بما يدل عليه ادنى دلالة. يعني مثل ما قلنا وارد في الحديث اه اه صار بينة وغير بين؟ بين بادن دلالة. والذي لا يفهم يمكن ان ينظر في الناس اذا تتثاءبوا فيفهم - [00:04:04](#)

لكن لا ينبغي ان يزاد في البيان بان يقول المبين هكذا ثم يفتح فما هو ويرسل هذا الصوت؟ فان هذا مما يستقبح وبيان الشريعة ينبغي ان يكون على اكمل وجه في القول والحال. فالمبين احكام الشريعة - [00:04:33](#)

ينبغي ان يتأنق في البيان المعرب عنها. لان الشريعة جاءت بابين الكلام اذا بين بحال بين بحال كمل دون الوقوع في حال النقص التي يزدري فيها الناس المبينة على تلك الصورة التي يستقبحونها. نعم - [00:05:00](#)